

## تفكيكية ما بعد الحداثة كمدخل لإثراء التصميم الزخرفي

### Postmodern Deconstructivism As An Input To Enrich The Decorative Design

أ.م.د/ إسلام محمد السيد هيبه  
 أستاذ التصميم المساعد بقسم التربية الفنية  
 كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية

د/ أمل متولى إبراهيم ابو قمر  
 مدرس التصميم بقسم التربية الفنية  
 كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية

أحمد سعد حلمي طاحون  
 الباحث بقسم التربية الفنية  
 التربية النوعية - جامعة المنوفية

#### ملخص البحث :-

يهدف البحث الحالي إلى رصد وتحليل تفكيكية ما بعد الحداثة ودراسة خصائصها وسماتها، وإلى أي مدى يمكننا الاستفادة من هذه السمات والخصائص كمدخل لإثراء التصميم الزخرفي من حيث تحليل المساحة، وعلاقة الشكل والفراغ، والإطار الخارجي، مما يؤدي إلى الوصول إلى مفاهيم جديدة لأبعاد العمل الفني الزخرفي .

#### خلفية البحث:-

الفن هو أقدم ما في الحضارات، ولما كان أهل هذه الحضارات يعبروا عنها بالفنون، ومن حضارات إلى حقب فنية ومن بعدها مدارس وما يتخللها من إتجاهات وحركات جميعهم جعلوا الفن هو عين المجتمع في تلك الأوقات، وبوجود آليات تتقل الصور وتاريخها، فما كان للفنان إلا أن يضع فكره الخاص في العمل الفني فالفن فكرة .

" فالتصميم كمجال من المجالات الفنية لا ينعزل عن كافة الابتكارات وهو فكر فني يصاحب كل أنماط وإتجاهات الفن وهو طريقة البناء المسؤلة عن توزيع العناصر وتحقيق توازنها وإيقاعها وأنماط الحركة داخل العمل الفني ثم أصبحت إتجاهات ومدارس الفن هي مداخل متعددة في التفكير وطرق متعددة في تحقيق النظام والحركة" (٣-١) وهذا ما يدعونا إلى الاستفادة من المنطلقات الفكرية التي أثرت في إتجاهات الفن الحديث ليقود نتاج هذا الفحص والتحليل إلى مدخل يمكن أن يدعم تدريس التصميمات الزخرفية .

ومن هذا المنطلق أي الباحث أن هناك واحدة من أحدث المدارس الفنية المعاصرة هي ما بعد الحداثة (Post Modernism) والتي ظهرت في مواجهة الحداثة التي "بدأت في أوروبا منذ اللحظة التي تفككت فيها الثقافة الدينية ،وظهرت الثقافة اللادينية القائمة على العقل مناهضة إلى حد قطيعة جميع المبادئ الميسولوجية التي قام عليها الدين، ولكن الحداثة بمفهومها هذا وجدت ذاتها في حالة (التبلور) بل وجدت نفسها وقد أصبحت أكثر التصاقاً بالعقل" (٢-٤٥) .

فمدرسة ما بعد لقد حركة أو أتجاه المنتهج في البحث فهي "مجموعة من الحركات الفنية التي تسعى إلى تناقض بعض جوانب الحداثة أو التي ظهرت أو وضعت في أعقابها بشكل عام" (٣-١) فقد ظهرت في السبعينات من القرن الماضي وبانتشارها في كافة أنحاء العالم ،ولقد" بدأ الإتجاه نحو رفع القيود على التخصصات ،التي بدأت تندمج لإنتاج فنون أغنى وأكثر تعدداً للوجوه، بعيداً عن النقائية في إتجاه روح جديدة من الدعاية التي تخللت أجواء ثقافية كانت متهجمة من قبل" (٤-٨٣) .

" يجد الأديب إيهاب حسن\* أن السمة التي تميز ما بعد الحداثة هي إستحالة التحديد أي من الصعب وضع أي خصائص محددة لها، ولكنه سعي لإيجاد تحديد مبدئي موضحاً أن خصائصها الأكثر تميزاً هي المفارقة والمحاكاة التهكمية، كما أثار عدة نقاط تميز فكر ما بعد الحداثة في مواجهة الحداثة، مثل المدنية في مواجهة القرية العالمية" (٥-٨٣) .

من خلال هذه الإتجاهات التي تنتمي إلى ما بعد الحداثة التفكيكية (Deconstructivism).

التفكيك هو ظاهرة ثقافية كبرى بدأت عام ١٨٩٠ كإتجاه في علم النفس على يد العالم سيغموند فرويد (Sigmund Freud)\* والذي إكتشف نتيجة العديد من التجارب أن ما يفعله المريض من سلوك خاطئ مرتبطاً بأحداث مؤلمة له في الماضي، وأنه عن طريق التحدث والبوح بتلك الأحداث يمكن له تفكيكها وإستخراج السوء منها ومعالجتها.

في عام ١٩٦٠م قام الفيلسوف الفرنسي جاك دريدا (Jacques Deride)\* بدراسه وتحليل أعمال فرويد بإستخدام تكنيك التفكيك لدراسة النصوص الفلسفية والكشف عن الأفكار المكبوتة التي تختفي وراء تلك النصوص والتي تظهر منمقة وجيده البناء ،وكشف ما هو مسكوت عنه في تلك النصوص وذلك سيستدعى تفكيك آخر وآخر إلى مالا نهايه فلا يكون هناك نص نهائي ،وهي فكره التفكيك النهائية .

" من هودريدا جاك الفيلسوف الفرنسي يعني أن العالم يتبع قواعد اللغة للنص مروراً بالتفكيك الخاصة به. طريقة دريدا كثيرا ما تتطوي على الاعتراف وموضحا الإختلافات

في تفسيرات مماثلة لمعنى نص معين، والآثار المترتبة من إشكالية المعارضات الثنائية بالمعنى المقصود في النص. ولدت فلسفة دريدا حركة تسمى (deconstructivism) بين المهندسين المعماريين، والتي تتميز بالتجزئة المتعمدة، والتشويه، وخلع العناصر المعمارية في تصميم المبنى" (٦-١) .

وفى بداية السبعينيات ومع تأثر عدد كبير من الموسيقيين والمعماريين والمصممين الداخليين والرسامين والنحاتين أصبح التفكير إتجاه فني سواء كان موسيقي أو تشكيلي، فبتحليل الحركة الأولى فى (Concerto Brandenburg ٥) ليوهان باخ (Johann Bach)\* نجد أنها النواه الأولى للتفكير فى الموسيقى والتي أصبحت فيما بعد مصدر للعديد من مؤلفات موسيقى الجاز والتي إعتمدت على النشاطات والتمرد على قواعد التأليف الموسيقى المعروفة .

ومن جانب الفن التشكيلي فلقد "بدأت هذه الحركة والتي تنتمي إلى ما بعد الحداثة ١٩٨٠م وتتطوي على خصائص تفتت وتشتية ، حيث يتم تشجيع حرية الجزور والشكل فى تصميمات غير تقليدية ،وقد نكون أكثر دراية بالتفكيكية من خلال الهندسة المعمارية ، والمباني مثل متحف غوغنهايم (Guggenheim Museum) فى بيلباو إسبانيا هي واحدة من الأمثلة المعروفة التي تدرج تحت هذا النمط ، التفكيكية لا تستخدم لتسمية الهندسة المعمارية فقط ولكن أيضا التصميم الجرافيكى والأزياء والمنتجات " (٧-١) ، فى هذه الورقة سوف ندرس تاريخ التفكيكية، ومختلف المفاهيم والفنانين التي تشكل هذه الحركة الفنية خاصة، واستخدامها فى التصميم الزخرفي.

" وبيغى مصمو التفكيكية الإختلاف عن القديم والتقليدى والمألوف مما جعلهم فى النهاية متشابهين لأنهم متفقون على الإختلاف فى أشياء واحدة فى أعمالهم ومن النظريات الهامة الأخرى للتفكيكية نظرية الشك ( Uncertainty ) والتي تدعو إلى الشك فى البنية المعمارية الأساسية وعدم أخذ القواعد والأصول المعمارية السابقة كمسلمات " (٨-٤٧) .

يتحدد التصميم التفكيكى فى أربعة أنواع قد يأخذ المصمم بعضها أو جميعها :

#### التصميم الرمزى "Typolpgical Design" :-

حيث يتم التوصل إلى الشكل النهائي للتصميم عن طريق إشتقاق من عناصر أخرى يتم تجريدها أو رموز إلى أصولها أو فكرة أو معتقد أو فلسفة ما .

#### التصميم التركيبى "Synthetic Design" :-

وفيه يتم الإستناد إلى مجموعة من القواعد الهندسية مثل قواعد تركيب الجمل فى اللغة

**التصميم البراجماتي "Pragmatic Design" :-**

التصميم عن طريق التجربة والخطأ ، والهدف من هذه التجارب التعرف على المواد المستخدمة فى التصميم والمؤثرات المختلفة عليها .

**التصميم التناظرى "Analogic Design" :-**

حيث يتم الإستعانة ببعض الأشكال الطبيعية البيولوجية أو أجزاء منها ،وقد يكون هذا الإستلهاً من الطبيعة بشكل صريح .(٩-٢٤،٢٣)

**خصائص وسمات الإتجاه التفكيكي :-****١ - خلق التعقيد :-**

بعد ما قامت به إتجاهات الحداثة الأخرى من كبت للأعمال الفنية لتبدو مثالية ،جاءت التفكيكية لكشف الأشكال والإمكانيات والأساليب للتفكيك وعمل تصادمت وإنشطارات وتضاربات وتعقيد الخطوط وعمل أبعاد جديدة للشكل والفراغ مما أنتج أشكال معقدة .

**٢ - التصميم بمبدأ التناقض :-**

للفراغات المختلفة تناقضات تتمثل فى التباين الوظيفى والتي لم تسمح الإتجاهات الحديثة بالتعبير عنها مما دعى أعمال التفكيكية إلى كشف تلك التناقضات وإحضارها إلى الواقع وتحويله إلى حقيقه ،وبدراسة الفراغات الداخلية للتفكيكية لاحتظنا أن الحيزات تتقاطع مع بعضها وتتداخل بأشكال غير منتظمة وهى محاولات لكشف شخصية كل حيز وإظهار التضارب والتوافق فى العلاقة بينهم .

**٣ - إضفاء الطابع المرح والإحتفالي على التصميم :-**

كانت الجدية فلسفة مدارس الحداثة فى مواجهة السطح التصميمي فظهرت بشكل تقليدي ممل وبلا شخصية مميزة لها وبدأت الجوانب التعبيرية تظهر فى الأعمال التصميمية من خلال تكوين فكرة عن طريق التفكيك وإعادة التكوين فبدأ ولو إنها إحتفالية ومرحه .

**٤ - الفصل بين الشكل والوظيفة :-**

أهم أغراض الفلسفة التفكيكية هو تحرير التصميم من القيود الوظيفة ولكنه ليس الغرض الأساسى ، وبذلك فإن الشكل الناتج لا يمكن التنبوء به ، وليس من الغريب أن أحد المفاتيح اللغويه فى قاموس التفكيكية هو الإختلاف .

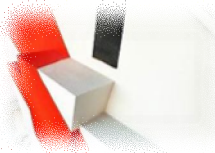
## ٥- التصميم بمبدأ التشظي :-

التفكيكيون ينشدون عالم بلا أشكال ،عالم إنسيابي، بدون حدود، دائم التغيير، عالم سلطته العليا هي الحركة ، فقد أصبحت الحركة فضيلة في حد ذاتها ،وهو شيء لا يحتاج لشكل بعينه ،ففي البداية بدأ المصممون يعبرون عن ذلك عن طريق تحطيم الأشكال وعدم إكمالها وإبراز التشظي بعد التحطيم أو بالتعبير عن شيء غير مدرك بالحس ، غير مستقر بدون شك أو هيئة فظهر ما يسمى بتفكيك الوحدة والتشظي .

10 :Graffiti mural on Megaro Hotel by Agents of Change

## جداريات فندق ميجارو لإجانت أوف تشانج :-

في أوائل عام ٢٠١٢م إكتملت أكبر جدارية في لندن، جدارية 450 متر مربع مقابل محطة سانت بانكراس الدولية للقطارات .وقد رسمت الجدارية بواسطة أربعة من أعضاء الجماعة ويشمل الجانبين من المبنى الجورجي ذا الخمسة طوابق ،أخذت الجدارية ثلاثة أسابيع لاستكمال التعاون بين الفنانين لخلق عمل واحد يدمج أساليبهم الفريدة ووجهات النظر ،وقد ألهم الفنانين من خلال التجديدات الجارية في المنطقة، وكانوا حريصين على وضع عبارة ('Kings Cross) على البوابة الرئيسية للزوار على المستويين الدولي والوطني، كما صمم أيضاً مجموعة جداريات داخل المبنى مع كجموعة دائمة من الأعمال الفنية في المطعم والإستقبال وباقي مرافق الفندق، ويتمثل التحدي في خلق لوحة جدارية من شأنها أن تعزز في آن واحد الطابع متعدد الجوانب المعقدة للمبنى جورجي كبير وتعكس الهندسة الحديثة قوي في أعمال الفنانين.



ومن ما سبق نستخلص أن التفكيكية فى الثلاث عقود الأخيرة أحدثت الإتجاهات الفكرية فى شتى المجالات الفنية بشكل عام والعمارة والتصميم الداخلى بشكل خاص، فقد أبدت إهتماماً لكليهما معاً دون إتباع لأى منهما الآخر، فهى تخلق أشكالاً وفراغات داخلية معمارية تحقق أعلى تفكيك الإفتراضات المعمارية القديمة والحديثة لإيجاد مفهوم جديد وصورة مبتكرة غير تقليدية معتمداً على العلاقة بين الكتلة والفراغ، بينما فى التصميم الزخرفي يعتمد على أشكال تم تفكيكها وتوزيعها مع مراعاة تناسب الشكل والفراغ الناتج من عمليتى التفكيك والتجميع .

### مشكلة البحث :-

مر التصميم الزخرفي بعدد من المراحل والانماط متأثراً بالتطور والإختلاف ما بين المدارس الفنية والمراحل الزمنية حيث أثر كل منها على كيفية تحليل المساحة التصميمية كل حسب سماته وطبيعته ، إلا أن الأعمال الفنية ظلت محتفظة بالإطار والحلول التقليدية لذا إتجه الباحث إلى تجريب طرق جديدة ،والإستفادة من أحد الإتجاهات الحديثة وهو "التفكيكية" فى تحليل المساحة التصميمية الزخرفية وبنائها على طريقتها وأيضاً إبتكار أبعاد جديدة للإطار الخارجي للوحه مراعيأ العلاقة بين الشكل والفراغ مراعيأ القواعد الهندسية ،ومن هنا يبلور البحث إشكاليته فى السؤال التالي

إلى أى مدى يمكننا الإستفادة من سمات وخصائص تفكيكية ما بعد الحداثة كمدخل لإثراء التصميم الزخرفي ؟

### أهداف البحث :-

- ١-رصد ظاهرة التفكيك ودراسة خصائصه وسماته وتأثيره على التصميم الزخرفي من تحليل مساحة إلى علاقة الشكل والفراغ والإطار الخارجي .
- ٢-الخروج بالعمل التصميمي الزخرفي من الإطار التقليدى و المؤلف .
- ٣-الوصول إلى مفاهيم وأبعاد جديدة للتصميم الزخرفي .

### أهمية البحث :-

- ١- الإستفادة من التفكيكية فى حل المساحة التصميمية الزخرفية وخلق أبعاد جديدة لإطارها الخارجي.
- ٢- التعرف على خصائص إتجاه التفكيكية وأثره على ظهور أبعاد جديدة فى علاقه بين الشكل والفراغ.
- ٣- مدى حداثة التفكيكية التى تصل بنا إلى الخروج والإختلاف عن أنماط للتصميم الزخرفي باتت مألوفة بالنسبة لنا لقدمها.

**حدود البحث :**

الثلاث عقود الأخيره كفترة بزوغ هذا الإتجاه في المجال الفني .

**فرض البحث :-**

إمكانية إستخلاص والإستفادة من خصائص وسمات التفكيكية كإتجاه في مجالات عديدة وذلك لإضافة أبعاد جديدة للتصميم الزخرفي وذلك من خلال الرصد والتحليل للأعمال في تلك المجالات .

**منهجية البحث :-**

إتبعت الدراسه المنهج الوصفي التحليلي والتاريخي فى إستعراض دراسات تناولت الإتجاه الفنى المتبع فى الدراسة، وتحليل وتوصيف أعمال فنية خاصة بالإتجاه .

**المحور الأول****الدراسات المرتبطة بالتفكيكية****دراسة : نانسي إبراهيم أحمد السرياقوسي<sup>١١</sup> :-**

إتخذت الدراسة هدف وهو رصد ظاهرة التفكيك وعوامل ظهورها فى العمارة والتصميم الداخلي وتوضيح سماتها وتأثير الفكر التفكيكي وفلسفته على الفراغ الداخلي وتوضيح ما يحمله الفراغ الداخلي التفكيكي من سمات مغايرة لسمات إتجاه الحداثة، ودراسة مدى إرتباطه بالوظيفة، وتوضيح جماليات الأسلوب التفكيكي ومنابعها، والإيجابيات والسلبيات في تطبيقاتها بالفراغات السكنية والعامه .

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في رصد ظاهرة التفكيك وعوامل ظهورها ولكن في الفن بوجه عام والتصميم بشكل خاص وتوضيح سماتها، ومدى تأثير الفكر التفكيكي على التصميم بوجه عام وكيفية الإستفادة من خصائصها وسماتها، وتختلف في كونها فقط دراسة للرصد بينما البحث الحالي للرصد والتجريب، وأيضاً مجالاً لدراستين فالعمارة الداخلية تهتم بالكيان المعماري ككل وتنسيق الكتلة في الفراغ بينما التصميم الزخرفي يهتم بالتكوين الشكلي الخارجي وعلاقة الشكل والفراغ .

**دراسة : حنان عبد العليم كريمه<sup>١٢</sup> :-**

أكدت الباحثة في بحثها على ضرورة إلقاء الضوء على الإتجاهات والحركات الفنية العالمية المعاصرة في مجال التصميم الداخلي منذ الثورة الصناعية مروراً بمرحلة الحداثة

إلى مرحلة ما بعد الحداثة إنتهاء بإتجاه التفكيرية للتمكن من صياغة المفهوم والمفردات التصميمية لأحدث هذه الإتجاهات عند تصميم وتأثير الفراغ الداخلي بما يتلائم والإحتياجات الجمالية والوظيفية للفراغ، كما أكدت على أهمية القيم الجمالية والطيفية في الإتجاه التفكيرية المعاصر وذلك عند تطبيق إستخدامها في تصميم وتأثير الفراغات الداخلية .

تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في ضرورة إلقاء الدور على الإتجاهات الفنية المعاصرة وما قد تم من خلال دراسة مابعد الحداثة وخاصة إتجاه التفكيرية وإستخلاص سماتها وخصائصها وكيفية الإستفادة منها في التصميم الزخرفي وما قد أثر على الشكل الخارجي للعمل والتحليل الداخلي وعلاقة الشكل بالفراغ .

## المحور الثاني

### الدراسات المرتبطة بفنون ما بعد الحداثة

#### دراسة : خالد خلف محمد محرز<sup>١٣</sup> :-

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على الإتجاهات العالمية المعاصرة وإتجاه ما بعد الحداثة بوجه خاص وفي محاولة تحديد وتعريف الإتجاه ما بعد الحديث وأهم السمات التي تميزه والإستفادة من المفاهيم والأسس الخاصة بالتصميم في العمارة ، وكذلك تصميم الأثاث والأعمال التكميلية الأخرى فيما يتلائم مع إحتياجات المجتمع المحلي الوظيفة والجمال ، كما حاول الوصول بالعمارة والتصميم الداخلي كفن إجتماعي يتفاعل معه المجتمع في مختلف مستويات الثقافية وخلق لغة مشتركة بين المستخدم والعمل المنتج كأحد المحاور الهامة التي تساعد على تقدم الجانب التنموي لبيئتنا المحلية .

تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في التعرف والإستفادة من سمات وخصائص مابعد الحداثة وإن كان الإختلاف في أن البحث الحالي رصد مابعد الحداثة بشكل عام وكان تركيزها على أحد إتجاهاتها وهو التفكيرية وما كان له من تأثير على الفلسفة التصميمية لبعض الفنانين .

#### دراسة : رحاب فاروق عبد العزيز حماد<sup>١٤</sup> :-

هدفت الدراسة التوصل إلى أثر الإتجاهات الفكرية على المدارس الفنية المعاصرة مثل المدرسة التأثيرية والتكعيبية والمستقبلية والفن المفاهيمي وفن التجيز في الفراغ وفن الأرض وفن البيئة في التصميمات الزخرفية، كما أيضاً سعت لإستخلاص مداخل متنوعة وجديدة تثري مجال التصميمات الزخرفية .



تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في ضرورة دراسة المدارس الفنية المعاصرة وإتجاهاتها كنوع من مواكبة التطور الفني المعاصر في العالم، والوقوف على كل ما هو حديث بغرض الخروج من التقاليدات والبديهيات التي تضفي الملل على الأعمال الفنية، وما ينتج أيضاً من إستحداث مداخل جديدة ومتنوعة لإثراء التصميمات الزخرفية، كما تختلف الدراسات في كون الدراسة السابقة درست الإتجاهات الفكرية لمدارس من الفن الحديث ليس من بينها التفكيكية والتي قام البحث الحالي مرتكزاً عليها كمنهج له خصائصه وسماته وما قد يؤثر من هذه السمات والخصائص على التصميمات الزخرفية .

### الإطار النظري للبحث (المجالات الفنية والفكرية التي إنتهجت التفكيكية) :

#### التفكيكية في الفلسفة والأدب :-

" في عام ١٩٦٠م قام الفيلسوف الفرنسي جاك دريدا (Derrida Jacques) بدراسة أعمال فرويد (Freud) ونظرياته التحليلية وبدأ باستخدام التكنيك التفكيكي لدراسة النصوص الفلسفية، فكما كان فرويد يستمع إلى احاديث مرضاه، كان دريدا - بنفس الغرض - يحلل ماكتبه أناس آخرون، للكشف عن الأفكار المكبوتة التي تختفي وراء البراهين أو المناظرات التي تظهر منمقة وجيدة البناء من قبل فلاسفة آخرين، فقد أراد أن يعثر على التناقضات الذاتية والترابط اللامنطقي في أفكارهم بتحليل الطريقة التي كتبت بها نصوصهم : ومرة أخرى نلاحظ صور الكلام المستخدمة في النصوص والطريقة التي تجنبوا بها بعض المواضيع التي قد تتناقض الترابط المنطقي وتماسك النص، وبحث عن أدلة أو مفاتيح (Clues) في النص تدل على تلك الأفكار المخفية والمكبوتة «(١٥-٣٦) .

#### جاك دريدا ( Jaques Derrida ) :-

يعتبر جاك دريدا (Jaques Derrida) الاديب والفيلسوف الفرنسي الأب الرحي لإتجاه التفكيكية في جميع فروعها الثقافية، فهو مؤسس إتجاه التفكيكية في الأدب والذي إنبتقت منه، ولد جاك دريدا في الجزائر عام ١٩٣٠م، وقد قام بتدريس الفلسفة في كلية (Normal Superior) في باريس، وفي العديد من الجامعات الأخرى مثل جامعة (California)، وجامعة (Hopkins Yale)، وقد سلطت عليه الأضواء للمرة الأولى في فرنسا في عام ١٩٦٧م، وذلك عند إصداره ثلاث كتب تحمل أفكاره التفكيكية وهي الحديث والظاهرة، الكتابة، والإختلاف، قواعد اللغة، ويؤكد دريدا أن أفكاره التفكيكية نتجت عن العديد من المؤثرات السابقة، فلقد تأثر بأعمال افلاطون (plato)\* والعالم المثالي، وأرسطو (Aristotle)\*، وكانت (Kant)\*، وهيجل (Hegel)\*، ونييتشه (Nietzche)\*، (Husserel) وهوسرل (Heidegger) وهيدجر (Roussou) روسو، العدمية وقد إمتد هذا التفاعل إلى اللغويين أمثال وعلم النفس (Freud) وفرويد (Levi Straus) والنيويين مثل ليفي شتراوس (Sausstre) سوسير (Faucoult) والتاريخيين مثل فوكو .

## -: التفكيكية في اللغة

وهو رائد التفكيكية في اللغة (Paul De man) إكتشف بول دي مان" وتعمل , أن كل اللغات إستعارية بشكل لا يمكن محوه , بفرنسا وكذا الفلسفة والقانون والنظريات , بالمجازات والصور البلاغية ناحية الجوهرية وحيث أن هذه الإستعارات لا أساس لها من ال ... , السياسية إذن اللغة أيضاً يستحيل تحديد , إذ إنها مجرد إستبدالات لمنظومة علامات اخرى , فاللغة هي ذلك المجال الذي يقوم , أو وضع قيم ثابتة لتقييمها , معانيها حيث يجدد فيه القارئ نفسه معلقاً بين معنى حرفي , فيه الإلتباس أوضح ما يمكن الإختيار أما في اميركا فقد إنتشرت التقاليد ومعنى بلاغي عاجزاً على 1966 الذي أقيم عام (Hopkins) اللغوية بعد مؤتمر جامعة هوبكينز والذي حضره دريدا والأساتذة , (لغات النقد وعلوم الإنسان) تحت عنوان يثح , الفرنسيين وهو أول ما نشر أفكار التفكيكية في امريكا . 7" أنشأت لها مؤسسات خاصة بعد ذلك

## -: التفكيكية في علم الإجتماع

" قام الفكر التفكيكي بدور كبير في تطوير علم الإجتماع , فهو يرى الواقع الإجتماعي بصورة غير محددة, تمتد لتبلغ الأفق معتبراً أن جميع الأحداث الإجتماعية المحيطة من ثورات ومجاعات ونشاطات ثقافية, ... مجرد نص أدبي لا يقبل التحديد, فيحاول دريدا الإنطلاق بالتفكيك ليشمل جميع الممارسات الإجتماعية, محاولاً بذلك هدم المنطق الذي يحافظ على كيانه نسق كامل من البنيات والمؤسسات الإجتماعية السالفة , لذا فهو يسعى إلى إنكار وجود حقائق ومعان أو هويات ومقاصد تاريخية محددة" (١٨-١٧٨), حيث يؤيد دريدا مع نشومي وأيزنمان فكرة (رجل الفراغ) والمقصود به " هو الرجل الذي يحمل التطور في ولا يستجيب لمسلمات التفكير التقليدي والأيدولوجيات السالفة ذات الأمد البعيد, فهو الرجل الذي يستطيع أن ينسج أيدولوجيات جديدة من خلال بيئته والمجتمع المحيط به" (١٩-٩٢) .

التفكيكية في الموسيقى :-

" تعتبر الموسيقى كباقي فنون الأدب والفلسفة ، فهي لها عصور إنتقالية تزامنت مع الحركات الأدبية المختلفة فأثرت وتأثرت بها لذلك فإنه ليس أن يؤثر التأليف الموسيقي بالحركة التفكيكية أو أن يكون لها بصمات في الأعمال الموسيقية السابقة وبالتالي تصبح جذور الأعمال الحالية " (٢٠-٨) .

ترى التفكيكية أن الموسيقى يجب أن تتحرر من قواعد النغمات المتوافقة ولا تعترف بتألف النغمات وتعتبر أن أي نغمة يمكنها التوافق مع الاخرى دون الإلتزام بالقواعد المعروفة فهي لا تحترم الإلتزان الإنشائي بين النغمات، فيما يطلق عليه بالهيتيروفونيه (Heterophony) اللاتالفية في الموسيقى ، وهي تدعو إلى هدم كل الاسس والقواعد المتعارف عليها في عالم الموسيقى " (٢١-١) ، فبتحليل الحركة الأولى في كونشيرتو براندنبورج (Brandenburg) رقم ٥ لباخ (Bach)، نجد أنها تعتبر نواه التفكيكية الموسيقية وأنها مصدر إلهام للعديد من مؤلفات موسيقى الجاز لما بها من نشاذات وتمرد على قواعد التأليف الموسيقي المعروفة .

التفكيكية في العمارة والتصميم الداخلي :-

على الرغم من أن العمارة والتصميم الداخلي ليسوا مهد التفكيكية وإستبقهم في ذلك مجالات أخرى، إلا أنهم أهم وابرز مجالات تطبيقية منهجت التفكيكية إتجاه فني حديث، والتفكيكية كذلك تعتبر أحدث إتجاه في العمارة والتصميم الداخلي في الثلاث عقود الماضية وهي بالنسبة لهم " تفكيك للإفتراضات والأيدلوجيات المعمارية الكلاسيكية، والحديثة (Modernism) ، وما بعد الحداثة (Post Modernism) ، لإيجاد مفهوم جديد وصورة مبتكرة غير تقليدية، وهي تفكيك للأشكال التقليدية المملة وإعادة بنائها وصياغتها، بهدف تحقيق الوظائف المرجوه من المبنى المعماري ، عن طريق خلق فراغات داخلية جديدة ، مع الوصول لأقصى درجات المتعة الجمالية في آن واحد، وذلك بإستخدام أحدث الخامات المتاحة والملائمة لطبيعة التصميم " (٢٢-١) .

وبنظرة أكثر عمقا يمكننا قول ان " ما يميز هذا التيار هو تحطيم الفروق بين الرسم والنحت وإعادة خلطها في بوتقة معمارية، ويمكن تلمس الاتجاه الوظيفي فيها ولكنه ينحصر في القيمة التعبيرية للإنشاء، فقد نبذت حالات الزخرف، وانحصرت القيمة الجمالية للمبنى بما تبديه العلاقات الشكلية للحجوم والكتل والفراغات كما تبرزها المعطيات الإنشائية، استعمال خامات جديدة كالمعدن والزجاج واللداين لكي تتبع فكرة تعبر عن الحياة بالهيئة التي يشكلها العلم، وقد أخذ في بعض شطحاته مع التكعيبيية التراكب القطري ولاسيما بالنسبة للأشكال المستطيلة والأشكال شبه المنحرفة، والسطوح أو المقاطع المتعرجة " (٢٣-١) .

"عندما تذكر كلمه التفكيكية فالمبنى الأول الذي تبادر الى ذهنك هو متحف متحف غوغنهايم في بلباو إسبانيا، في عام ١٩٧٨ بدأ جيرري يخطو الخطوات التي من شأنها أن تجلبه إلى هذه النقطة، وبتغيير جذري قياسي ضد الملل بعض الشيء في منازل ضواحي سانتا مونيكا والذي كان أساس للحركة المعمارية بأكمله ، ففكك حرفيا المنزل باقتلاع أقسام واعداد ترتيبها إلى انصهار غريب الأطوار من الجماليات التقليدية والحديثة، بمرور الوقت توصل الى متحف غوغنهايم الذي أنجز في عام ١٩٩٧ م ، فكان لجيرري الكمال، وهو نمط جديد مثير للصدمة أبهر النقاد والجمهور على حد سواء، على الرغم من أن الكثيرين في المجتمع المعماري قد نختلف على هذه النقاط كما الإبداع مقابل وظيفة" (٢٤-١) شكل (٢) .



شكل رقم (٢)

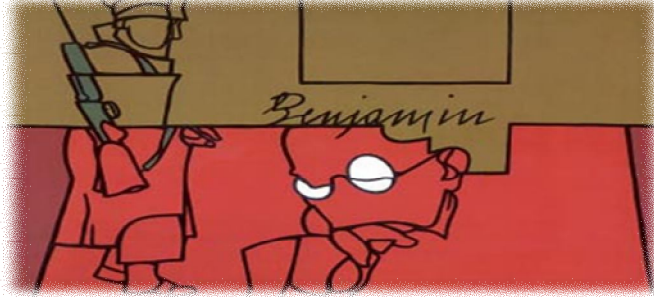
(متحف غوغنهايم بلباو لفرانك جيرريل Bilbao Guggenheim Museum by Frank Gehry)

١٩٩٧م

### التفكيكية في الفنون التشكيلية (التصوير والنحت) :-

"فتحت مقالات دريدا حول فن التصوير- التي تمت نشرها في كتاب بعنوان الحقيقة في التصوير- طرقاً لإعادة التفكير في أسس تاريخ الفن والنقض، حيث تناولت مفهوم الحقيقة ما بين العمل الفني والواقع الذي يمثله والذي وصل به إلى مصطلح الإطار (The Parergon) وماهيته داخل فكر التفكيك، كذلك تعرض الكتاب لوجهة نظر التفكيك عامة ودريدا بصفة خاصة بالنسبة لقضايا الفن التشكيلي وما يشمله من موضوعات مثل الفراغ والضوء وكيفية تناول التفكيك لها من خلال مفاهيم الخاصة كالإنتشار والإختلاف والتناص ، كذلك فقد تعرض دريدا لقضية المعنى في العمل الفني من خلال فكرة الإرتدادية والتي تم عرضها من خلال صدام تخيلي بين مارتن هايدجر ومؤرخ الفن مايرو شبيرو حول لوحة فان جوخ (Van Gogh) (الحذاء القديم ذو الرباط) (٢٥-٦) .

ويعد فاليريو أدامي (Valerio Adami) من أهم المصورين اللذين اثروا في منهج التفكيكية حيث " لاقت أعمال أدمي إهتماماً نقدياً لدى الفلاسفة التفكيكيين فرسوماته ولوحاته الفنية تنافس التكعيبية ( Cubism ) وفن العامة (POP Art), وتتميز بإستخدام أسلوب التقطيع والتجزئة ، حيث يتم تمثيل الشكل على هيئة أجزاء مختلفة بجانب بعضها بحيث ترجع عن طريق التشكيل إلى أصلها الحقيقي وفي كتاب (الحقيقة في التصوير Truth In Painting) تناول دريدا أعمال فاليريو وبحث في أسلوب إنشاء التقارب بين السياسة والفن والفلسفة والفن والأصل والتقليد والإمضاء والإسم الحقيقي<sup>(١٠-٢٦)</sup> فكانت كلماته " في الصفة ، لعمل أدمي وذلك باستخدام معرضا لرسومات أدمي كذريعة لمناقشة وظيفة الحرف والاسم الملائم في الرسم ، مع الإشارة إلى السرد ، الاستساخ الفني ، الأيديولوجية ، الصوت والسياسة"<sup>(١٠-٢٧)</sup> . فكانت كلماته كرد فعل لمنهج أدمي منذ ١٩٧٠م بمعالجة القضايا السياسية في فنه ، وأدراج الموضوعات السابق ذكرها كما بالشكل(٣) .



شكل رقم (٣)

(الكثير ٤١٣ لفاليريو أدامي (lot 413 By Valerio Adami) ١٩٣٥م

وفي النحت نجد رولان ديفد سميث والذي " إشتهر بمجموعته الفنية (التكعيب) والتي



شكل رقم ( ١٩ )

(التكعيب ١٩ لديفيد سميث  
(Cubi XIX By David Smith  
١٩٦٤م

تأثر بها المعماري فرانك جيري في تصميمه التفكيكي وهي عبارة عن مجموعة من المجسمات أو الأحجام (Volumes) التي تتشقلب (Tumble) وتلتف في حركة ضمنية تقاوم قوى الجاذبية الأرضية<sup>(٣٠-٢٨)</sup> كما بمنحوتته كوبي التاسعة عشر (شكل ٤). " وعلى الرغم من ضخامة وخامة المنحوتة من الفولاذ المقاوم للصدأ من قبل سميث في عام ١٩٦٤ فكان وجوده غير مألوف إلى حد كبير على هذه الشواطئ ، إلا أنه يوفر فرصة كبيرة لنرى لماذا كان يصنف بين أفضل نحائين القرن الماضي"<sup>(١-٢٩)</sup> .

## مصطلحات البحث :-

## \* التفكيكية (Deconstructivism)

- ك فلسفة عامه :-

" التفكيكية هي فلسفة تطبيقية لإنتقاد فلسفات أخرى ، والتي نشأت كمجال جزئي في رد فعل على النظريات الأدبية من البنيوية والتي تقترض أنه لا بد أن تفهم الكلمات داخل السياق الكامل من القراء ، أما هذه الفلسفة تحاشي وجود مفهوم واحد للنص وبدلاً من ذلك اقترح معاني متعددة ومتناقضة (١-٢٩).

## - في قاموس أوكسفورد "Oxford Dictionaries" :-

"طريقة التحليل النقدي للغة الفلسفية والأدبية التي تؤكد على العمل الداخلي لنظم اللغة والمفاهيمية، ونوعية العلائقية من معنى، والافتراضات الضمنية في أشكال التعبير، ويركز التفكير على النص على هذا النحو بدلاً من أن تكون تعبيراً عن نية المؤلف، مشدداً على اللحدودية أو استحالة في التفسير ورفض التقليد الفلسفي الغربي بالسعي اليقين من خلال الاستدلال تفضيل أنواع معينة من التفسير وقمع الآخرين. كان اسمه على نحو فعال وشعبية من قبل الفيلسوف الفرنسي جاك دريدا من أواخر ١٩٦٠م وتناولها خاصة من قبل نقاد الأدب الأمريكي" (١-٣٠).

## - عند تيموثي سمارة\* " Timothy Samara " :-

"التفكيك هو تشوه للفضاء منظم بعقلانية بحيث يجبرون العناصر داخل هذا الفضاء إلى علاقات جديدة" (٣١-١٢٢).

## - تعريف إجرائي للباحث :-

ظاهرة ثقافية كبرى تجمع ما بين كونها أسلوباً فلسفياً ونقدياً وإتجاهاً فنياً ، لا يعتمد على منهجاً سابقاً بعينه ، ولا يؤمن بمسلمات ، أخذاً التمرد على القوانين والقواعد أساساً له ، قاعدته الأساسية أنه لا يوجد شكل معين لشيء معين .

## \* ما بعد الحداثة (Post Modernism) :-

## - في قاموس أوكسفورد "Oxford Dictionaries" :-

"النقد الذي يمثل خروجاً عن الحداثة ، وما لها في القلب من انعدام الثقة العامة من النظريات والأيدولوجيات وكذلك علاقة إشكالية مع أي الفكرة الكبرى للفن. وتشمل السمات نموذجية خطط متعمد من الأساليب المختلفة الفنية والإعلامية ، واستخدام الذاتي الواعية من هذه الأساليب والاتفاقيات السابقة ، وغالباً ما يكون إدماج الصور المتعلقة الاستهلاكية والاتصال الجماهيري من المجتمع الرئاسي في وقت متأخر من القرن ٢٠" (١-٣٢).

## - عند تشارلز جينكس\* " Charles Jencks " :-

" لونا من ألوان المزوجة بين الحداثة وغيرها من الطرز والأساليب ، فالفن والعمارة في ما بعد الحداثة يقوم على المزج بين الحديث ووجيره من الطرز ، الأمر الذي لا نجده في الفن والعمارة في الحداثة" (٣٣-٦٩).

**- عند إيهاب حسن :-**

"هي ( إستحالة التحديد) التي تجعل من الصعوبة بإمكان وضع أية خصائص محددة لما بعد الحداثة ، والتمييز بينهما وبين الحداثة التي يفترض أنها تساعد في إثارة علامات الإستفهام حول أعمالهم ، كما إن ثقافة ما بعد الحداثة تشتمل على البوب والصمت والثقافة الشعبية والتفكيكية ، واللامفرقة وإستحالة التحديد ، حيث يوحي لفظ ما بعد الحداثة على فكرة وهي الفكرة التي يقصد تجاوزها أو القضاء عليها أي أن اللفظ ذاته ينطوي على خصم له"(٣٤-٥٨) .

**- تعريف إجرائي للباحث :-**

هي حركة فكرية فلسفية شاملة يمكن تطبيق مفاهيمها على كافة فروع الفن والمعرفة ، ظهرت كردة فعل للحداثة التي أضاعت الفن بسبب سرعة التنفيذ والأداء اللاشكلي والعشوائية وعدم الإهتمام بالقيم الجمالية للماضي ، وهو ما ميز ما بعد الحداثة من العلاقة المركبة بين الماضي والحاضر ، وهو ما جعل أمال هزة الفترة ذات قيمة فنية عالية .

**- نتائج البحث :-**

من خلال نسق البحث توصل الباحث إلى عدة نتائج صيغت في النقاط التالية .

- ١- رصد البحث الخصائص والسمات والأسلوب للتفكيكية كمجال فكري عام يتبع مرحلة ما بعد الحداثة .
- ٢- التفكيكية إتجاه فني يتبع مرحلة ما بعد الحداثة يتميز بسماتها الشكلية العامة وخصائصها في كافة المجالات والفنون .
- ٣- التفكيكية كإتجاه فكري متكامل صنع طفرة نوعية في مجالات متنوعة .
- ٤- التفكيكية كفكر فني تشكيلي أضاف أبعاد وأساليب جديدة للعمل الفني .
- ٥- التفكيكية على الصعيد التصميمي أضاف له صفات خاصة في البناء التشكيلي له وعلاقة الشكل والفراغ به .
- ٦- قدم البحث إتجاه فكري جديد للتصميم الزخرفي يساعد في إثراء العمل والخروج به من الشكل النمطي .

**- التوصيات :-**

يوصي الباحث من خلال ما تناوله في البحث بـ

- ١- إستكمال البحث وراء ما قدمته مرحلة ما بعد الحداثة كمرحلة أم للعديد من الإتجاهات الفنية والتي ظهرت في أواخر القرن العشرين .
- ٢- التفكيكية مجال بحث كبير يوصى بالبحث عنه في كافة المجالات الفنية .
- ٣- البحث والتطبيق عن كل ما يخرج بالعمل الزخرفي من الشكل النمطي وإضافة أبعاد جديدة للبناء التكويني الزخرفي للعمل .

## مراجع البحث :-

- ١- رحاب فاروق عبد العزيز حماد ، الإتجاهات الفكرية لمختارات من الفن المعاصر كمدخل لإثراء التصميمات الزخرفية ، رسالة ماجستير ، قسم التصميمات الزخرفية، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٥ ، ص٣ .
- ٢ سوزان كمال الدين سالم ، إرتباط فن ما بعد الحداثة بفن التصوير الجداري المعاصر ، رسالة ماجستير ، التصوير الجداري ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٨ ، ص٤٥ .
- 3 [http://en.wikipedia.org/wiki/Postmodern\\_art](http://en.wikipedia.org/wiki/Postmodern_art)
- ٤ عفيف البهنسي ، من الحداثة إلى ما بعد الحداثة في الفن ، دار الكتب العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٧ ، ص٨٣ .
- \* **إيهاب حبيب حسن** واضع نظريات أدبية وكاتب أمريكي ولد في القاهرة بمصر عام ١٩٢٥ ، هاجر إلى الولايات المتحدة عام ١٩٤٦ ، هو من أهم الرواد الموضوعيين الذين يكشفون عن سلبيات ما بعد الحداثة كما يدعمون إيجابياتها ويرسخونها.
- ٥ عفيف البهنسي ، مرجع سابق ، ص٨٣ .
- \* **سيفموند فرويد "Sigmund Freud"** طبيب ومفكر حر نمساوي من اصل يهودي ولد في ١٨٥٦م ، اخص بدراسة الطب العصبي ، يعتبر مؤسس علم التحليل النفسي أسس مدرسة التحليل النفسي وعلم النفس الحديث.
- \* **جاك دريدا "Jacques Deride"** فيلسوف فرنسي ولد بالجزائر ١٩٣٠ ، ويعتبر الأب الروحي للإتجاه التفكيكي ، وقد حصل على جائزة تشجيعية من جامعة كامبريدج ١٩٩٢ على كتاباته في هذا المجال .
- 6 <http://en.wikipedia.org/wiki/Postmodernism>
- \* **يوهان باخ "Johann Bach"** : أوران ومؤلف موسيقي ألماني ولد في ١٦٨٥م ورحل في ١٧٥٠م ميلادية يعتبر أحد أكبر عباقرة الموسيقى الكلاسيكية في التاريخ الغربي .
- 7 <http://public.csusm.edu/padil035/history-paper.html>
- ٨ خالد خلف محمد محرز ، ما بعد الحداثة في العمارة الداخلية وأثرها على التنمية الإجتماعية في البيئة المصرية المعاصرة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم الأثاث كلية الفنون التطبيقية، جامعو حلوان، ٢٠٠١ ، ص٤٧ .
- ٩ رانيا رضا ، فلسفة الزخرفة في عمارة ما بعد الحداثة ، رسالة ماجستير ، قسم الزخرفة كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٤ ، ص٢٤،٢٣ .
- 10 <http://agents-of-change.co.uk/megaro-project/>
- ١١ نانسي إبراهيم السرياقوسي ، التفكيكية في تصميم الشكل والفراغ في العمارة الداخلية ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠٤ .
- ١٢ حنان عبد العليم كريمه ، القيم الجمالية والوظيفية للتفكيكية في العمارة وأثرها على التصميم الداخلي ، رسالة ماجستير ، قسم التصميم الداخلي ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان -١٩٩٧ .



١٣ خالد خلف محمد محرز ، ما بعد الحداثة في العمارة الداخلية وأثرها على التنمية الإجتماعية فى البيئة المصرية المعاصرة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم الأثاث كلية الفنون التطبيقية ، جامعو حلوان ، ١٩٩٩ .

١٤ رحاب فاروق عبد العزيز حماد ، الإتجاهات الفكرية لمختارات من الفن المعاصر كمدخل لإثراء التصميمات الزخرفية ، رسالة ماجستير ، قسم التصميمات الزخرفية ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٥ .

15 <http://www.geocities.com/archinode/deconstructivism.htm>

\* **افلاطون "plato"** فيلسوف ورياضاتي يوناني كلاسيكي ، يعتبر مؤسس لأكاديمية أثينا التي هي أول معهد للتعليم العالي في العالم الغربي، وضع افلاطون الأسس الأولى للفلسفة الغربية .

\* **أرسطو "Aristotle"** فيلسوف يوناني ، تغطي كتاباته مجالات عدة منها الفيزياء والميتافيزيقيا والشعر والمسرح والموسيقى والمنطق والبلاغة واللغويات، وهو واحد من أهم مؤسسي الفلسفة الغربية.

\* **كانت "Kant"** فيلسوف ألماني من القرن الثامن عشر ، كان آخر الفلاسفة المؤثرين في الثقافة الأوروبية الحديثة. وأحد أهم الفلاسفة الذين كتبوا في نظرية المعرفة الكلاسيكية.

\* **هيجل "Hegel"** فيلسوف ألماني ولد في شتوتغارت ألمانيا، يعتبر هيجل أحد أهم الفلاسفة الألمان حيث يعتبر أهم مؤسسي حركة الفلسفة المثالية الألمانية في أوائل القرن التاسع عشر الميلادي.

\* **نيتشه "Nietzche"** فيلسوف وشاعر ألماني. كان من أبرز الممهدين لعلم النفس وكان عالم لغويات متميزاً. كتب نصوصاً وكتباً نقدية حول المبادئ الأخلاقية والنفعية والفلسفة المعاصرة المادية .

\* **روسو "Roussou"** هو كاتب وفيلسوف جنيفي، يعد من أهم كتاب عصر العقل، والتي بدأت في أواخر القرن السابع عشر، ساعدت فلسفة روسو في تشكيل الأحداث السياسية، التي أدت إلى قيام الثورة الفرنسية.

\* **هوسرل "Husserel"** فيلسوف ألماني ومؤسس الظاهريات. ولد في مورافيا في تشيكوسلوفاكيا في عام ١٨٥٩ . درس هوسرل الرياضيات في لايبزغ وبرلين على كارل وايبستراس ولنوبولد كرونكر.

\* **سوسير "Sausstre"** (١٨٥٧-١٩١٣) عالم لغويات سويسري يعتبر الأب والمؤسس لمدرسة البنيوية في اللسانيات في القرن العشرين .

\* **ليفى شتراوس "Levi Straus"** ولد ليفى شتراوس عام ١٨٢٩ م في ألمانيا في بافاريا لعائلة يهودية، وهاجر في فترة مراهقته مع والدته وشقيقته إلى أمريكا عام ١٨٤٧م، حيث سكنوا نيويورك.

\* **فوكو "Faucout"** يعتبر من أهم فلاسفة النصف الأخير من القرن العشرين، تأثر بالبنيويين ودرس وحل تاريخ الجنون في كتابه "تاريخ الجنون"، ابتكر مصطلح "أركيولوجية المعرفة"

16 Jorge Glusberg Decon , UIA , 1991 , P 36

١٧ ديفد بشبندر ، نظرية الأدب المعاصر وقراءة الشعر، ترجمة عبد المقصود عبد الكريم ، ص ٨٩

١٨ تيري إجلتون ، مقدمة في نظرية الأدب ، ترجمة أحمد حسان ، ص ١٧٨

١٩ حنان عبد العليم كريمة ، مرجع سابق ، ص ٩٢

٢٠ نانسي إبراهيم أحمد السرياقوسي ، مرجع سابق ، ص ٨

- 21 [www.societymusictheory.org/mto/issues/mto.96.2.4/mto96.4.walker.html](http://www.societymusictheory.org/mto/issues/mto.96.2.4/mto96.4.walker.html)
- 22 Andres Papadakis , *Deconstruction , Ominibus vol* , academy Editions , 1989 , p 30
- 23 [http://ar.wikipedia.org/wiki/تفكيكية\\_عمارة](http://ar.wikipedia.org/wiki/تفكيكية_عمارة)
- 24 <http://weburbanist.com/2011/06/13/deconstructivism-7-architectural-wonders-of-the-world>
- 25 هالة أحمد عبد السميع عمارة ، مرجع سابق ، ص ٦٤
- 26 <http://www.kmtspace.com/admi.htm>
- 27 Jacques Derrida, *The Truth in Painting*, trans. Geoffrey Bennington and Ian Macleod, Chicago: University of Chicago Press, 1982, p. 10.
- <sup>28</sup> Dal Co, Francesco / Foster, Kurt w. – *Frank O. Gehry: the Complete Works*, P30
- 29 <http://www.aworldtwin.net/reviews/DavidSmith.html>
- 30 [http://oxforddictionaries.com/definition/american\\_english/deconstruction?q=deconstruction](http://oxforddictionaries.com/definition/american_english/deconstruction?q=deconstruction)
- \* **تيموثي سمارة "Timothy Samara"** مصمم جرافيك أمريكي ،يقوم بالتدريس في مدرسة الفنون البصرية، مدرسة بارسونز للتصميم، جامعة نيويورك، وهو مؤلف العديد من الكتب عن الناشرين روكبورت، بما في ذلك "عناصر التصميم" ..
- 31 Timothy Samara, *Making and Breaking the Grid, A Graphic Design Layout Workshop*, Beverly, Massachusetts, Rockport, 2002.P122
- 32 [http://oxforddictionaries.com/definition/american\\_english/postmodernism](http://oxforddictionaries.com/definition/american_english/postmodernism)
- \* **تشارلز جنكس "Charles Jencks"** مهندس معماري ومصمم مناظر طبيعية أمريكي من مواليد ١٩٣٩م بالتيمور ،نقد ما بعد الحداثة ،معروف على نطاق واسع في الاوساط المعمارية وخارجها. ولد في ،حصل على شهادة الماجستير في الهندسة المعمارية من كلية الدراسات العليا للتصميم في عام ١٩٦٥ ،كما حصل على شهادة الدكتوراه في الهندسة المعمارية والتاريخ من جامعة لندن.
- ٣٣ خالد خلف محمد محرز ، مرجع سابق ، ص٦٩
- ٣٤ خالد خلف محمد محرز ، مرجع سابق ، ص٥٨